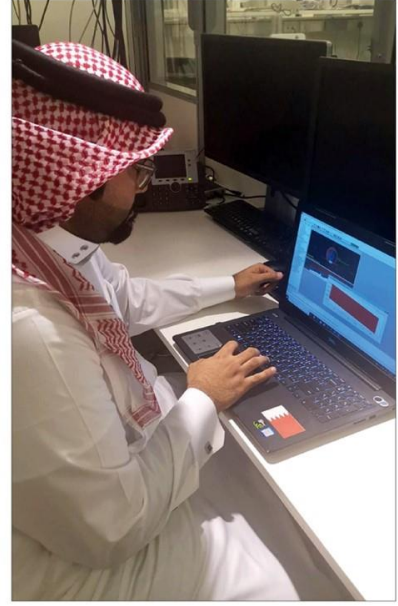




أمينة البلوشي



أشرف خاطر



عادل آل محمود

أكد مشاركون ضمن طاقم العمل البحريني في اطلاق القمر الصناعي المشترك مع الإمارات «ضوء 1» لـ«الأيام» أن مشاركتهم كانت مليئة بالتحديات.

وقالوا إن مستقبل الشباب البحرين في مجال علوم الفضاء سيكون واعدًا، وسيكون للشباب البحريني بصمة دولية في هذا المجال.

وأشاروا إلى أن مشاركتهم في إطلاق القمر تُعد «فرصة عظيمة» تسهم في تعزيز التنمية المستدامة التي تشهدها مملكة البحرين.

واعتبر المشاركون ضمن طاقم إطلاق القمر الصناعي أشرف خاطر، الحاصل على ماجستير في الهندسة الميكانيكية - أنظمة تكنولوجيا الفضاء، أن مشاركته ضمن طاقم إطلاق القمر الصناعي البحريني الاماراتي المشترك مثلت له «فرصة عظيمة»، إذ احتوى طاقم العمل على نخبة من المتخصصين في مجال بناء الاقمار الاصطناعية متناهية الصغر، كما سمح له الوجود ضمن هذا الفريق الاستفادة من الخبرات المتنوعة

واكتساب مهارات كبيرة في هذا المجال، ما سيساعد في زيادة المخزون العلمي والمعرفي لدى مهندسي الهيئة.

وأشار إلى أن المشاركة في هذا المشروع هدفها الرئيس هو بناء القدرات الوطنية في مجال تكنولوجيا الفضاء، ونقل هذه المعرفة الى البحرين من أجل تطوير قطاع الفضاء تحقيقاً لرؤية جلالة الملك المفدى، في جعل البحرين في مقدمة الدول في هذا القطاع.

وأضاف: «يُعد مجال الفضاء اليوم واحدًا من أهم المجالات العلمية والعملية، إذ يضم العديد من التخصصات مثل الهندسة، الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، الاستشعار عن بعد وتحليل البيانات، وغيرها الكثير. لذلك ادعو الشباب الطموح الى اقتحام هذا المجال لما يوفره من فرص كبيرة».

وقال إن مجال الفضاء يُعد من المجالات التي لها مستقبل واسع، وتستطيع تقديم العديد من الخدمات لمختلف الجهات والقطاعات، كما انها تسهم في تعزيز البحث العلمي وتطوير تقنيات عديدة يمكن استخدامها في تطبيقات عديدة يمكنها أن تسهم في تحسين حياة الناس، كما أن قطاع الفضاء يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأكد أن شباب البحرين يمكن أن يتألقوا في مجال الفضاء وأن يسهموا في إثرائه، والمجال واسع أمامهم في العديد من التخصصات التي يمكنها أن تسهم في بناء برنامج فضائي قوي في المملكة.

من جهته، قال علي عدنان آل محمود، الحاصل على ماجستير النظم والادارة الهندسية، أن مشاركته ضمن فريق «ضوء 1» كانت مليئة بالتحديات التي من خلالها اكتسبنا الكثير من المعرفة والخبرة في مجال تصميم وبناء الأقمار الصناعية. فهذه الخبرة التي اكتسبناها أسهمت في بناء القاعدة المعرفية لدى الفريق، والتي ستسهم في نجاح المهمات المستقبلية للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء خدمة لمملكة البحرين ولتحقيق الطموحات الوطنية.

وقال: «نقلنا هذا العلم المكتسب لزملائنا في البحرين سيدعم نجاح المهمات المستقبلية، فمن المهم نقل المعرفة من بين أعضاء الفريق، إذ يسهم ذلك في خلق فريق متكامل وقادر على التغلب على جميع التحديات التي من الممكن تواجها في مسيرتنا. ولقد باشرنا بالفعل في عملية نقل المعرفة وفقاً لبرنامج مدروس أعدته لنا الإدارة التنفيذية للهيئة، ونحن ملتزمون بذلك لنشر المعرفة بعلوم الفضاء ودعم جهود المملكة في خلق قطاع فضائي وطني مستدام».

وأكد أن علوم الفضاء تُعد من أبرز علوم المستقبل، إذ إن مجال الفضاء مجال متنوع يشمل العديد من التخصصات العلمية والهندسية، لذلك يتيح المجال للشباب للإبداع بما يتناسب ومختلف اهتماماتهم وميولهم.

ولفت إلى أن الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء منذ تأسيسها نفذت عشرات الورش والبرامج التوعوية فئات المجتمع كافة لحثهم على الاهتمام بمجالات علوم الفضاء، كما أطلقت مجموعة من المبادرات التحفيزية والمسابقات لذات الغرض، وهذه جهود مستمرة نشارك فيها كمهندسي فضاء ونقدم المشورة والنصح من خلالها للمشاركين كافة على إبلاء المزيد من العناية بالعلوم الأساسية والعلوم المتقدمة.

وأكد أن مجال علوم الفضاء له مستقبل واعد للشباب في البحرين، وذلك بفضل الاهتمام المتواصل من القيادة الحكيمة وإيمانهم بالشباب البحريني، وعلى الرغم من أن السبق في هذا المجال كان من نصيب الدول العظمى إلا اننا على يقين بأن البحرين سيكون لها دور بارز في المشاريع والبحوث العلمية المتعلقة بقطاع الفضاء، والشباب البحريني دائماً له بصمة في مختلف المجالات والأصعدة، وإنجازاته تعكس إصراره في احتراف مختلف التخصصات، ومن بعد توفيق من الله في إمكانهم احتلال المراتب المتقدمة في قطاع الفضاء، ونيل شرف رفع اسم مملكة البحرين في هذا المجال.

من جهتها، قالت أمينة البلوشي، الحاصلة على ماجستير النظم والادارة الهندسية، إن المرأة البحرينية لها دور بارز في مجال علوم الفضاء، ففريق البحرين للفضاء الذي عمل على تنفيذ القمر الصناعي «ضوء 1» كان يشمل عناصر نسائية بحرينية تركزن بصمتهن في تصميم وبناء وتشغيل هذا القمر الصناعي والنجاح في إطلاقه. فالمرأة البحرينية قادرة على مواجهة التحديات وترك بصمتها في مختلف التخصصات والمجالات التي تخوضها، وهذا ليس بغريب على المرأة البحرينية التي حضيت باهتمام خاص في مملكة البحرين منذ عقود طويلة، وقد بلغ هذا الاهتمام ذروته خلال العهد الزاهر لسيدتي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، كما لا ننسى الدور المهم والمحوري للمجلس الأعلى للمرأة بقيادة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وما وفره من بيئة داعمة للمرأة في شتى الميادين.